

## تعريف الحق

يمكن تعريف الحق بأنه حصول الشخص على حماية القانون وامتلاكه ميزات معينة تمنحه هذه الحماية، حيث أن صاحب الحق هو الذي يحميه القانون، وبالتالي فإن صاحب الحق يمتلك سلطة معينة بيد القانون يمكنه من خلالها تحقيق مصلحة محددة، حيث أن هذه الميزة تكون لصاحبها وسيلة وغاية، مثل صاحب الأرض، إذ أنه يمتلك صفة محددة وهي سلطته في استعمال الأرض التي يمتلكها واستغلالها والتصرف بها كما يريد لتحقيق مصالحه، ولكن يجب أن تكون هذه الميزة مشروعة، لأن صاحب الحق إذا استخدم تلك الميزة أو السلطة التي يمنحها له القانون في تحقيق مصالح غير مشروعة فإن القانون لن يحميه في تلك الحالة.

لأنه في هذه الحالة خرج صاحب الحق عن نطاق الحق، والقانون يحمي صاحب الحق إذا استخدم السلطة المستمدة من حماية القانون في الأغراض المشروعة فقط، فالمخالف للقانون لا يمكن للقانون أن يحميه، فمن لا يقر القانون أصلاً لن يستحق حماية القانون ولن يمتلك سلطة القانون أيضاً، وإن النتيجة الطبيعية للاستثناء بميزة السلطة بموجب القانون هي ضرورة احترام الآخرين للحق، فالحق الذي مصدره القانون يجب أن يحترمه الجميع، سواء الشخص الذي يجب عليه الوفاء ببيونه لصاحب الحق، أو الآخرون من الناس.

## بحث عن اشخاص الحق

يشكل موضوع الحق وأصحاب الحق مسألة شائكة وواسعة في القانون، وكثيراً ما تكون هنالك خلافات ونزاعات بين الناس حول صاحب الحق، ولذلك قد يطلب العديد من المدرسين والمعلمين في المدارس والجامعات وفي مختلف المراحل الدراسية بحثاً شاملاً وواظياً عن أشخاص الحق، حيث يتم فيه تعريف الحق والحديث عن أشخاص الحق وتوضيح من هم أشخاص الحق في القانون، وسوف يتم في إدراج عناصر بحث كامل عن أشخاص الحق وبشكل مفصل.

## مقدمة بحث عن أشخاص الحق

يمثل القانون بالمعنى العام مجموعة من القواعد والضوابط العامة التي تعمل على تنظيم سلوك جميع أفراد المجتمع، وتتضمن تلك القواعد على جزء مادي يكفل احترام القوانين والحرص على تطبيقها، وقد يشير القانون إلى مجموعة القواعد التي تضعها السلطة التشريعية من أجل تنظيم إحدى المسائل المحددة مثل قانون تنظيم الجامعات أو قانون المدارس وما إلى هنالك، وكل من يكون القانون إلى جانبه يكون هو صاحب الحق، ولكن مصطلح أشخاص الحق في القانون قد يشير إلى العديد من المعاني.

## من هم أشخاص الحق

إن الحق رغم شهرته وبيانه في نفوس جميع الناس، ولكنه لا يمكن أن يتم تصوره إلا إذا كان منسوباً إلى أحد الأشخاص، ويشير معنى مصطلح الشخص الحق إلى كل شخص يكون صاحب الحق في القانون أو مكلفاً بالالتزام، وإن أشخاص الحق أو الشخص الحق ليس بالضرورة أن يكون إنساناً حيث يمكن للشخص الحق أن يكون مؤسسة أو شركة أو جمعية، وبالتالي فكل شخص هنا تأخذ المعنى القانوني وليست معنى الكائن البشري، ولكن يمكن استخدام هذا المصطلح للإشارة إلى أصحاب الحق بشكل عام.

## أنواع أشخاص الحق في القانون

عرفنا أن الشخص الحق ليس بالضرورة أن يكون إنساناً، فالشخصية القانونية في معناها الاصطلاحي هي الشخصية القادرة على اكتساب الحقوق وتحمل الواجبات، وهنالك نوعان للشخص الحق في القانون هما: الشخص الطبيعي والشخص الاعتباري أو المعنوي، وفيما يأتي سوف يتم التفصيل في كل منهما:

### الشخص الطبيعي

يشير الشخص الطبيعي إلى الإنسان، حيث أن الإنسان يكتسب الشخصية القانونية منذ لحظة ميلاده، وتظل هذه الصفة ملتصقة به حتى تاريخ وفاته، حيث أنه منذ ولادة الفرد في المجتمع يتم إطلاق اسم عليه يتميز به عن الآخرين، ويصبح أحد أفراد المجتمع حسب القانون، كما أن مركزه في المجتمع يتحدد بعدة صفات تسمى اصطلاحاً الحالة، وتشمل مركز أو مكانة الشخص في أسرته ومركز الشخص بالنسبة للدولة، ويكون الإنسان قادراً على التمتع بالشخصية القانونية واكتساب الحقوق وتحمل الواجبات الملقاة على عاتقه، ولكن لا يستطيع تحمل مسؤولياته والحصول على جميع الحقوق إلا بعد أن يبلغ السن القانوني وهو سن التمييز والوعي.

وبالتالي فإن الشخصية القانونية تثبت للإنسان بشرط أن تتم ولادته بشكل كامل ويفصل عن أمه وأن يكون حياً في اللحظة التي ينفض بها عن أمه أيضاً، ويستند على حياة الطفل بالبكاء والحركة والتنفس، وبذلك تثبت الشخصية القانونية للإنسان حتى لو مات بعد ذلك، وتفرض قوانين الأحوال الشخصية ضرورة التبليغ عن المواليد خلال 15 يوماً من تاريخ الولادة، وبعد التبليغ يتم استخراج وثيقة رسمية بواقعة الميلاد تسمى شهادة الميلاد، وتنتهي شخصية الإنسان القانونية عندما تثبت وفاته، وقد تنتهي قبل الموت كما في حالات المفقود الذي يغيب لفترة طويلة ولا يعرف مصيره، وفيما يأتي سوف يتم إدراج خصائص الشخصية القانونية الطبيعية بشكل موجز:

- **الاسم:** إن كل إنسان طبيعي يحمل اسمًا ولقبًا عائليًا يتميز به عن بقية الناس، ويمنح الإنسان اسمه ولقبه لأولاده بحكم القانون، ويعبأ الاسم من الصفات الملازمة لشخصية الإنسان، كما يحمل الجنسية التي تترتب عليها واجبات وحقوق.
- **الحالة:** تشير الحالة إلى الصفات التي يتصف بها الإنسان وتؤثر على حقوقه والتزاماته، وتتعلق هذه الصفات حسب الدولة التي يعيش فيها الشخص، فقد يكون مواطنًا أصليًا فيها أو أجنبيًا وبذلك تختلف حقوقه وواجباته فيها، كما تختلف حسب ديانة الشخص أو حسب مركزه في أسرته وفي مجتمعه وما إلى هنالك.
- **الموطن:** هو المكان الذي يقيم ويعيش فيه الإنسان، ويمتلك فيه سكنًا رئيسيًا، ولا يجوز أن يكون للإنسان أكثر من موطن واحد في الوقت نفسه.
- **الأهلية:** تقسم الأهلية إلى قسمين هما: أهلية الوجوب والتي تشير إلى صلاحية الإنسان لاكتساب الحقوق وتحمل الواجبات، وأهلية الأداء والتي تشير إلى قدرة الشخص على المباشرة بالتصرفات القانونية والتي يكتسب الشخص من خلالها حقوقه أو تترتب عليه التزامات.
- **الذمة المالية:** تشير هذه الخاصية إلى جميع ما على الشخص من واجبات وما له من حقوق في المجتمع سواء في الوقت الحالي أو في المستقبل، وتتضمن الذمة المالية عنصرين: الحقوق المالية ومجموع الالتزامات المالية.

## الشخص الاعتباري

يشير مصطلح الشخص الاعتباري إلى كل شخصية تكون قادرة على اكتساب الحقوق وتحمل الواجبات والالتزامات غير الإنسان مثل الشركات والمؤسسات والجمعيات، ولذلك يطلق عليها اسم الشخصية الاعتبارية، لأنه عندما توصف هذه المجموعات بمصطلح الشخصية فإنها تمنح لشخصية متخيلة أو كائن معنوي تمّ تصوره، وهناك أهمية كبيرة لفكرة الشخصية الاعتبارية، حيث أن منح لقب الشخصية لمجموعات الأموال والشركات يتيح لها تحقيق العديد من الأغراض التي لا يمكن للإنسان أن يحققها بمفرده، وحتى لا تضيق جهوده وأمواله هباءً، يجتمع مع الآخرين ويشكلون كيانًا مستقلًا عن الأفراد وله شخصيته الخاصة وله ذمة مالية مستقلة.

ويستطيع ذلك الكيان أن يحقق أهداف الأفراد جميعًا بما يحمله من تنظيم قانوني، كما يضمن استمرار النشاط المطلوب والاستمرار دون أن يتأثر بموت أحد الأفراد أو إفلاسه أو خروجه من المجموعة، وفيما يأتي سوف يتم إدراج مقومات الشخصية الاعتبارية وعوامل وجودها:

- يجب وجود مجموعة من الأفراد مثل الجمعيات أو الشركات أو وجود مجموعة أموال مثل المؤسسات أو الوقف.
- أن يكون لتلك المجموعة عرضًا معينًا مشروطًا لا يخالف النظام يسعى إلى تحقيقه.
- يجب أن يكون هنالك أيضًا تنظيم مخصص لمجموعة الأموال أو الأشخاص يساعد الهيئة التي تتولى مهمة الإدارة في المجموعة.
- يجب أن تعترف الدولة لمجموعة الأموال أو الأشخاص بالشخصية الاعتبارية، وقد يكون الاعتراف عامًا حيث يحدد القانون شروطًا عامة تتوفر في العديد من المجموعات التي تحصل على الشخصية الاعتبارية بالقانون، وقد يكون الاعتراف خاصًا تعترف فيه الدولة بكل حالة على حدة.

## خاتمة بحث عن أشخاص الحق

في نهاية البحث تمّ التعرف على معنى الحق وأشخاص الحق في القانون، كما تعرفنا على الشخص الذي يمكن أن يكون صاحب حق ويتحمل الالتزامات كلها، وإن الشخصية القانونية يمكن أن تكون إنسانًا أو مؤسسة أو شركة، وقد تم الاطلاع على مختلف التفاصيل حول هذه الشخصيات حسب القانون، فالقانون دائمًا يحمي صاحب الحق طالما كانت أهدافه وغاياته مشروعة، وأما إذا كانت غاياته ومصالحه غير مشروعة فإن القانون لا يحميه ولن يتمتع بسلطة القانون في هذه الحالة.